Issue 5932 Wednesday 10/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5932 الاربعاء 22 من ربيع الاخر 1439 هـ 10 من كانون الثاني (يناير) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

الغربة وعاشق بغداد

مزارات الملوك

بعد ان اوقَف قلمي لحظات الحسرة على عشقي الازلي بغداد اليوم.
اكمل طريقي وانا متجه الى نصب الشاعر الذي اقترن اسمه مع اسم نصف بغداد اعتزازاً منه باسم اجمل مدينة بالكون وكلماته التي اطلقها لتكن فيما بعد احاديث يتداولها اهل بغداد وهو ((معروف عبد الغني الرصافي)) وقفت حائراً بين يميني ويساري تحت شمس صيف بغداد الجميلة لان على يميني حجي طه ابو اللبن وهو ((يخوط بالچمچه اللبن الثخين بالنجانه البيضة)) وصوته الذي يسمعه الجميع دون ازعاج وجملته المعروفه ((الله ربك تعال وبرد قلبك)) مع الضحكة الحلوة في وجه الزبون ولا ينسى ان يقول للجميع عند دفع الحساب ((خليها عليه فدوه)).

عناقيد العنب

اما على يساري وعلى بعد خطوات من التقاطع ((شربت زبيب الشورجة)) وعناقيد العنب الطبيعي وهي تتدلى لتغطي واجهة المحل وعند دخولك للشراء اول ما تستقبل به هي العبارة المشهوره في هذا المحل وهي ((جرب الزبيب وصلي على حبيب)) وبين هذا وذاك تركت المكان هروباً من حيرتي متوجهاً الى ساحة الرصافي وهي تزهو بالنظافة وكل شخص تراه عيني يذهب باتجاه سوق السراي او عمارة الرصافة البيضاء الجديدة او سوق الصفافير او ملتقى الثقافة والمثقفين شارع المتنبي او سوق هرج وادور في مكاني ابحث عن وجهتي التي اضعتها لان كل مكان ذكرته اجمل من الاخر واود ان اتوجه اليه فاخترت ان اتجه الى مكاني الذي لو زرته كل يوم وكل ساعة وكل لحظه لما مللت وهو سوق هرج فانا اعشق كل تحفة او منحوته او صورة تراثيه من بغداد وعلى مر السنين التي سبقتني وكان لي صديق يعمل في بيع (السبح والخواتم) وتجولت بين هذا المتحف الكبير الذي يسمى سوق هرج لانتهي بمجالسة صديقي (الشقندحي) والذي يجعل من الكلمات والاحاديث العابرة (نكات) تُضّحك حتى نسمات الهواء العابر بيننا لاشرب (الشاي المهيل) بعد ان احضره من مقهى صغير يجاور محل صديقي ليأتي (بصينية وسطها قوري فرفوري صغير مورد) ويقول (تفضل اغاتي هني ومري) لأغادر المكان محملاً بنشوة لا يشعر بها الى من عشق بغداد .
اواصل خطواتي في شارع الرشيد تجاوري (الدنگ) التي تحمل فوقها لوحات من البناء البغدادي المطرز بالشناشيل متوجها الى وجهتي ولكن العطش تغلب على سعادتي وانا باحضان عشقي الازلي بغداد فكان موعد العطش في وقته المثالي حيث انا ، فهنا محل زاره الملوك ورؤساء وزارات العراق في العهد الملكي وروساء الجمهورية العراقية والادباء والفنانون وعامة الشعب وهو يروي عطشهم او يحلي مذاقهم البغدادي وهو (شربت حجي زباله) بطعمه المميز وانا اتوذقه متزامناً مع تذوقي للصور التي تغطي الجدران وهي صور (الملوك والقبنچي والزعيم وابو الفرارات ورجل الوزارات نوري السعيد والچرخچي و ، و ، و) معرض لصور بغدادية لا تجدها في مكان اخر.
اترك محل (حجي زبالة) مرتوياً بالشربت والذكريات متوجهاً الى جسر الشهداء ولكن اخترت شارع الثقافة شارع المتنبي لاطل على كتب لا تملكها اعظم المكتبات العالمية تفترش ارض بغداد معشوقتي ويحيطها الكثير الكثير ويتصفحون عناوينها ليمتلكوها ثروة دائمة وهناك موسيقى تصويرية معها وهي صوت المطابع وهي تطبع وعلى مدى وقت النهار لانها بغداد الثقافة.
اقف في تقاطع السراي وامام مقهى الشابندر هذا المقهى الذي كان اسمه من معالم بغداد في تلك الايام التي اتحدث عنها في هذه الاسطر من عاشق بغداد واصبح نفس المقهى هو من احزان بغداد التي سوف يعرف حزن هذه المقهى الاجيال بعد الاجيال .
لا يوقف سردي لاحداث وذكريات تسعدني الا حزني على معشوقتي بغداد (اليوم).. ولنا تكملة ...!

احمد كامل الزبيدي – السويد

عقدة

أبقَ كنبضي معلقاً
على وتدِ الهيامِ وسطَ خيمةِ الغرباء ،
أستلقِ على فراشِ الوسواسِ
لترى نجمةَ الضحى
تتلألأ وسطَ الخيال ،
سجيتي الهرعُ
على كرمِ الطباع
أخلعُ لكَ ظلالَ طيبتي
من أغصان عشقي ،
أغطي مواعينَ وجودكَ
وأدفعُ فواتيرَ بقاءِ الجروح
أنا مدينٌ لكَ وللعنوان ،
أضلاعي ناشدت طيفكَ
في ليالي حلمٍ تليدٍ
لتمسكَ بأطرافكَ أكثر
وأمارسُ مجنوناً عن قربٍ عناق
الأبصار ،
أبقَ كما أنتَ قريباً
من حدودِ الأنة
لا تكتوِ بجمرةِ الشوقِ
التي تلعثم بها لسانُ الشعرِ
أقرأ السطورَ التي أفصحُ مني
دونَ استحياءٍ
تستمني الفكرَ على جسدِ الواقعِ
بينما أجاري الدورانَ
حول ظلّي مغشياً
ولا أغادرُ عقدةَ لغاتي.

عبدالزهرة خالد – البصرة

خلجات الأجنة

كان اول ما شعرت به هو هذا الظلام الذي يحيط بي من كل الجهات فلم اشعر بأي شيء اخر غيره ، حتى اني تخيلت ان جميع الألوان هي عبارة عن لون اسود.
هل يوجد شيء معاكس لهذه الظلمة او مضاد لها؟ ، كانت ذاكرتي فارغة جدا، ليس فيها سوى تلك الظلمة التي تحيط بي، ومن المؤكد اني لا اعرف المكان الذي انا فيه الآن، ماهي حدوده، جغرافيته، شكله الهندسي، بل اني لا اعرف شكلي انا، لوني ، حجمي، ما هيتي، كل ما اعرفه هو هذا الظلام الذي يحيط بي ويقيدني فلا استطيع معه الحراك ، حاولت ان اتلمس بعض اجزائي، ولكن لم افلح فلا ادري باي شيء سألمسها فانا اجهل كل ما املكه من أجزاء، تساءلت مع نفسي هل يمكن ان امتلك أجزاء ابصر بها او اتلمس بها او اسير بواسطتها؟!
فلم املك الجواب، فكل شيء فيّ وحولي هو عبارة عن أشياء مجهولة، ولا ادري ما الذي جعلني اشعر بكل هذا؟ حاولت ان أتذكر كيف كنت؟ ومتى وصلت الى هنا؟ ومن أين اتيت؟ فلم اجد بذاكرتي ما يمكن ان يرشدني الى شيء، استسلمت لذلك الظلام بعد ان عجزت عن الخلاص منه وفك طلاسمه، وقلت في نفسي لعلي في وقت ما ساكتشف ذلك او اتمكن من التخلص من هذه الظلمة.
ومع انني كنت اجهل كل شيء حولي الا اني لم اشعر بالخوف لحظة واحدة او انني ربما لا اعرف معنى الخوف اصلا فمما اخاف؟ ولماذا؟ وعلى ماذا؟ وما هو الخوف؟
لا ادري كم استمر مكوثي في ذلك المكان المجهول، حتى جاء الوقت الذي تغيرت فيه الالوان
وتعددت اشكالها واحسست بأطرافي تتحرك في كل الجهات دون ان يقيدها او يحد من حركتها شيء ، واحسست بمشاعر جديدة تختلج في نفسي تجعل من قلبي الصغير ينبض بقوة، حينها ادركت معنى الخوف فصرخت بأعلى صوتي راجيا من هؤلاء الذين اجتمعوا حولي ان يعيدوني الى ذلك المكان المجهول، ولكن لم يستجب احد لصرخاتي المتكررة حتى تعبت واستسلمت للوضع الجديد مرغما، وقلت لنفسي ربما ساكتشف ذات يوم اشياء اخرى تجعلني اتعلق بعالم الضوء المخيف مثلما تعلقت بعالم الظلام الآمن.

احمد الشطري – بغداد

حكاية فتاة 2

وما اصابني كنت ارتمي بين أحضانها كثيرا وابكي بحرقة ولكني لم أكن لأتجرأ بيوم من الأيام بإخبارها ... كان الخوف يقتلني ونظرات الشك التي أتوقعها تزيدني قتلا .. وكانت هي تندب هذه العين التي اصابتني .. كان كل تفكيرها قد وصل الى مرحلة اليقين بأن ما اصابني لم يكن إلاّ عين حاسد لا يخاف الله .لأني جميلة كانت ثقتها بي كبيرة جدا لذا لم تساورها الشكوك بلحظة بأن ابنتها تفقد عذريتها . جاء موعد الزفاف ولم أكن كباقي العرائس .. فالبسمة تبدلت الى نبضات خوف تتزايد كل دقيقة .. والبهجة لم يكن مكانها إلا شحوب وذبول ... اه لقد كنت اشعر بأن نبض قلبي سيفجر عروقي ..... وبدأت مراسم
الزفاف على نهايتها وكنت انظر الى من حولي وكأني لا استطيع ان احدثهم .. انظر اليهم وكأنهم غرباء عني .. ارى في عيونهم علامات الدهشة والإستياء .. ارى
شفاهم تتمتم بعبارات الإستغراب .. كيف تكون هذه العروس ؟؟ ولماذا كل هذا الحزن الذي على وجها... كان بعضهم ينظر بنظرة العطف والشفقة .... مسكينة
لقد أصابتها العين .. انظري كيف اصبحت !! هكذا كنت اشعر .. الجميع يتحدث ووسواس الألم يقتلني مرارا...
رحل الجميع بعد أن قاموا بزفة جميلة على شوارع المدينة ..وصلنا الى الفندق وصعدنا إلى جناح العروسين ... لم استطع المشي احسست فجأة بأن قدمي لا تقويان على حملي .. دعوت الله كثيرا .. ادخلني برفق الى الغرفة ..وهو يبتسم لا تخافي يامي ياحبيبتي .. اهدأي وحسب .. سأجعل منك أسعد عروس على الكرة الأرضية ..أعاهدك على الإخلاص والحب .. كانت هذه كلمات زوجي محمد انفجرت باكية وهو يهدئ من روعي ويلاطفني ...
بذل المستحيل وابتعد عني لعل ما اصابني ما هو الا هلع عروس تخاف مما ستجربه لأول مرة بحياتها .. خوف يزول بعد أن
تنتهي هذه الليلة ... انها المرة الأولى .. وعادي تشعرين بالخوف من تلك الليلة ولم يكن يدري بأن حياتي وسمعتي وكيان أهلي سيمس بعد لحظات ! اذا اكتشف اني لست عذراء اقترب مني وكنت أبتعد ... تركني هذه الليلة محاولة منه لأكسب ثقته ومحبته ..قال لي انها سنة الحياة وان لم تكن اليوم ربما غدا .احبك واتمنى ان تهدأي مضت الساعات نام هو بعد ان حاول معي بكل رقة
وانا خائفة وان انسى ما افكر فيه ..تظاهرت بالنوم ولكنني لم أنم ....
جلست حائرة متألمة من فعلتي .. جاءت الليلة الثانية بعد نهار حافل من المشاوير والتهنئات والأمنيات بالذرية الصالحة واشترى لي هدية عقد جميل مفاجاة لي
.. اقترب مني وكنت ابتعد .. لأجد نفسي فجأة بين يديه كان الرعب يقتلني .. كنت أصرخ وكان هو في طريقه ساعيا لكسر الحاجز والخوف بداخلي ! خارت قواي وفقدت القدرة على كل شيءوماهي إلا لحظات وينتهي مني لحظات الصمت القاتل
زفرات بحرارة النار التي بدأت تشتعل بل وتزداد اشتعالا كل دقيقة بصدره الملتهب !! قام عني وارتمى الى احضان الكرسي عن السرير المشؤوم .. كانت
لحظاته عصيبة .. مريرة خانقة .. شعور متناقض ممزوج بكل معاني الدهشة والشك وكرر المحاولة مرة اخرى بعنف كانه يبحث عن شيء ما ولم يجده الألم وخيبة الأمل في تلك اللحظة مشوار حياته كان مرسوما بهذا الشيء يبحث عن عذريتي والدماء التي سالت واختفت من حياتي !! احتقن وجه بالدم الثائر وامتلأت عيناه بالغضب المرعب. فالموقف رهيب ورهيب جدا ... وكأنه شعر بكبريائه يداس في الوحل !! وان كرامته
طالها العبث يريد ان يكتشف الحقيقة هل هي عار وقضية شرف وخداع.. ظل هكذا لا يتكلم من الصدمة وقال لي لست عذراء بكيت وصرخت قولي الحقيقة وسأعطيك الامان لاتاخفي هل مسك احد ما هل كنت على علاقة حاولت ان اكون قوية بما فيه الكافية وقلت انا فقدت عذريتي بيدي لم يمسسني احد ما ولم تكن لي اي علاقة كنت لااعرف ماهذا الشيء وعندما سالت الدماء شعرت باني اقترفت جريمة بحق نفسي ندمت عليها وتمنيت ان لااتزوج لكن أهلي أجبروني على الزواج ولم يكن احد يعلم بحالي ان كنت تريدني فعهدا علي ان اكون زوجة صالحة ومخلصة لك فانا من عائلة محترمة يثقون بابنتهم صمت محمد وكأني انتظر قرار الحكم منه ابكي أتألم في داخلي واناجي ربي لعله يخلصني من العذاب وربما أقتل نفسي في تلك اللحظة كي أتخلص من هذا العذاب ابتسم محمد وايقن انني ضحية لعبة مراهقة ونزوة وكتمت امر معلمتي التي قادتني الى تلك العلاقة الشاذة واحببت زوجي لانه خلصني من جرم كاد ينهي حياتي في تلك اللحظة قبلني وعانقني وقال سأبدء معك حياتي لا يهمني اي شيء فانت الان زوجتي.

احمد جاسم محمد - العراق

القدس خط أحمر

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حولة لنريه من أياتنا انه هو السميع البصير .
هذه الأية تدل على قدسية القدس وطهارة أرضها .
وكانت القدس أول قبلة للمسلمين والعديد من الانبياء مرو بها من زمن أبراهيم علية السلام الى زمن عيسى عليه السلام وكان يطلق عليها بيت ومعناها هذا الاسم انها مدينة طاهرة .
كما أن تخليصها من الأحتلال الصهيوني واجب على كل المسلمين في شتى نواحي الارض . والدول العربية ترفض كل مشروع اسرائيلي أمريكي ضد الدولة الفلسطينية .
أن القدس خط أحمر قدس العرب وليس لليهود نحارب من أجلها كي لاتدنسها أرضها الطاهرة أيادي اليهود عدوة الشعوب وأمريكا حليفتها عدوة الانسانية .
سوف تنتفظ الامة العربية بأجمعها نحاربهم بما نستطيع سوف نرفظ الظلم ضد فلسطين سوف تبقى القدس خطا أحمر ولانسمح الى أمريكا وأسرائيل التحكم بهذه الارض المقدسة والقدس أهلها أحق بها.
ولانريد نسمع من الدول العربية الاستنكارات فقط بل نريد مقاطعة أمريكا ومحاربة اليهود بكل الوسائل الاعلامية والعسكرية والاقتصادية .
وطرد السفارات الأمريكية من كافة الدول العربية كي يعلم ترامب أن القدس خط أحمر وعدم تجاوز هذا الخط الأحمر الذي يؤدي الى هلاك أمريكا وأسرائيل وعلى الدول العربية التدخل بأسرع وقت .
كما تدخلت سنة 1948 وقاتلوا العصابات اليهودية والدول العربية كانت حين ذاك مصر والاردن والعراق وسوريا ولبنان والسعودية. واليوم يجب التصدي لهذة الهجمات اليهودية على القدس .
وعلى العربية أن تعتبر القدس عاصمة الأمة العربية والدفاع عنها والتمسك بها ولايهمهم التصريحات الأمريكية اليهودية علينا دفع الظرر عن هذة الأرض المقدسة ومساندة فلسطين بكل مالدينا .

عبدالرسول جلوب سيد الكعبي – بغداد

أنا موجود

المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد ترتبط بينهم علاقات اجتماعية وثقافية وغيرها ، فضلاً عن تشارك الرأي ...
مع انتشار التكنولوجيا وزيادة وسائل التواصل أصبح ابداء الرأي شيئا اقل من عادي أصبحنا نتشارك الكثير ولكل جانب سلبياته كما هناك له ايجابيات....
ولكن تشارك الرأي وتقبل رأي الاخر المشكلة التي لازلنا نعاني منها وهذه المشكلة معروفة بشكل كبير لدى الجميع
من المفروض عليك كـ فرد تشارك موضوع تتقبل اختلاف رأي الاخر برحابة صدر دون تعصب وانحياز لوجهة نظرك
استمع لرأي غيرك حتى لو كانت فكرة مخالفة لفكرته الاساسية عليك سماعها بشكل كامل ومن ثم مناقشتها بكل موضوعية وحياد .. ومن ما مر علي عند طرح احدهم موضوعاً كان يصاحبه بجملة تشابه ان يقول ان كان لك رأي اخر احتفظ به لنفسك او بشكل اقرب يقول ان لم يعجبك تستطيع ترك الاطلاع على ما انشره للعيان ، هذا الأسلوب دليل على ان الفرد مدرك ان هناك نظرات محايدة كثيرة ولكنه رفض ابداء الرأي من فرد اخر هذا الذي يجعل المشاحنات بينهم وتبادل الكلام غير المقبول ...
لكي تتقبل رأي الاخر كي تفتح سلسة من النقاشات لربما انت حصرت رؤيتك من زاوية واحدة وأدت بك الى الطريق الأطول ولكن حينما دخلت حلقة النقاش اكتشفت اموراً اخرى مصاحبة الى دليل يرشدك الى السبيل الأقوم وهناك منافذ اخره ، تقبل رأي الشخص الاخر بقولك " انا احترم رأيك ، ولكن انا ارى ....."
وهكذا علينا ان نتعلم كيف نصبح أفرادا ننهض بالمجتمع بالشكل الأصح من الصحيح نتعلم كيف نحترم رأي الأفراد الآخرة وقبل ان افكر في محاسبة اخر على تقصيرة افكر بمحاسبة نفسي ورسم الطريق بالتخطيط والتدقيق كي لا أقع بنفس الفجوة التي أراها لاتغتفر الموضوع يحتمل الكثير من الكلام ولكن في خاتمته اقول:
دع الخلق للخالق

فاطمة علي خضير– البصرة

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

ماذا بعد داعش ؟

الحمد لله الذي وفقنا وسدد رمينا ونصرنا على دولة الخلافة داعش ... إن ما يشغل بالي وبال كل مواطن عراقي هو كيف يمكن المحافظة على هذا النصر العظيم الذي يسره الله لنا ، وانه لم يأت من فراغ فلقد سألت من اجله الدماء الزكية وفاضت الأرواح الطاهرة لنصل إلى بر الأمان وعراق خال من داعش.
إن ما يجب التركيز عليه في المرحلة القادمة هو دعم الأجهزة الأمنية بكل مسمياتها و السعي لمحاربة الخلايا النائمة التي من المحتمل أن تنشط في أي وقت يرونه مناسب أو لحين إعادة الصفوف ولملمة الشتات ، فيجب علينا لم شمل وشتات البيت العراقي وتوحيد الخطاب السياسي ودعم المواطنين للشخصيات الوطنية التي تسعى للوصول بالشعب العراقي إلى مصاف الدول من خلال محاربة الفساد بكل مسمياته والذي هو السبب الرئيسي لدخول داعش وجعل الرجل المناسب في المكان المناسب ، تطبيع العلاقات الدولية مع دول العالم وبالأخص الدول المجاورة لتأمين الحدود الدولية والالتفات إلى إعادة تأهيل البني التحتية ودعم المواطنين للعيش بحياة رغيدة تساهم في تناسي الحروب والويلات وفقد الأحبة . وفي الختام نرجو من البارئ عن وجل أن يحفظ شعبنا وأرضنا و أن يرحم شهدائنا و يشافي جرحانا و يشد من أزرنا لتحقيق مآربنا .
و قولة تعالى : ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)) سورة المائدة (2).
وقوله ص وأله وسلم:
((إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)) . وقول الشاعر :
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ

خالد شياع الرفيعي
بغداد

من أين لنا بذي القرنين ؟

من اين لنا بذي القرنين حتى نقول له عن حال مشهدنا السياسي أنهم خصوم سياسيون ومتناحرون ومتقاتلون ومتربصون وتحملوا ثارات أعمالهم على رقابهم، فاسدون وفجأة يحتضنون ويقّبلون بعضهم كأن شيئا لم يكن يقفزون من سفينة إلى سفينة ليحافظون على تماسك صفهم قوتهم جهويتهم يتناسون كل خلافاتهم ومآسي ارتكبوها، لا يتناولون بعضهم بالسوء ولا يتنابزون بالألقاب بل يحولون بعضهم بعض أبطالاً يتجاوزون كل الجرم ويتناسون اوزاره،
ذلك هو الدرس وتلكم هي التجربة كما أنه الاستثناء بعينه وهذا يحدثني في العراق فحدث بلا حرج، الخصومة حتى الفجور والدم غزير، عبّر عن مكنون وطنيتك تُخَون بهتاناً، تختلف تُدمى تموت ظُلماً، تُنعى، يُصيب غضبهم كل من حولك جرماً، بعد مرور زمن تُرثى إن كان لك ذكرى فتُنسى.
تمر السنون بعد مواراة الثرى فيقول قائلاً على استحياء بارد وبليد أخطأنا بحق كواكبنا كيف نعيد اعتبارهم وبسيل دم جديد يلهمنا أم نسير على درب الفناء بالمرة.
هي قاسية لكنها تُعلمنا السمو فوق الجراح لكن افسدت هذه الجماعة العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية أكلت الأخضر واليابس ما الفرق بينها وبين قوم يأجوج ومأجوج ؟ اهلكت كل شيء في العراق (وَاللّه لَا يحِب الفسَاد).
يا ذي القرنين انهم جماعة افسدت الدين والعقل والمال والعرض والنفس و... و.... من اين لنا بذي القرنيين يجعل بيننا وبين هولاء سدا فسيجنهم خلف سور عظيم لا قبل لهم به ليكف شرهم وظلمهم وجبروتهم عن العَراقيين .
من يا ترى ذو القرنيين المخلص ؟ من سيضع هذا السد المنيع في مكان معين بين هذه الجماعة والعراقيين ليكف شرها عنهم

محمد كاظم خضير
بغداد

إجازة زمنية

طلبت من مدير العمل إجازة زمنية، بعد أن نسيت أنها لم تسرح خصلات شعرها ولم تلق نظرة عامة على هندامها استيقاظها من نومها متأخرة بعد ان قضت ليلة مضنية أعياها السهر، فحاولت ان تصل الى مكان عملها بأسرع وقت ، سمح لها المدير بذلك.وقفت امام المرآة لتصفف خصلات شعرها الكستنائي مع وضع بعض الكحل على عينيها وتصفحت وجهها بتمعن بعد ان قربت وجهها من وجه المرآة اهالها منظر شرايين رقبتها التي بانت وتجاعيد في خدودها التي بدأت ظاهرة للعيان مع ترهل في محاجر عيونها ادركت ان قطار العمر قد سار سريعاً ماكنت تحسب له حسابا وقد زاد من قلقها وتوترها بعد ان اخذت تمرر يدها تتحسس رقبتها متنقلة الى خدودها التي بدت ذابلة في نظرها هذا ما شعرت به بينما هي ساهمة بنظرها لافول بريقها وشرود ذهنها و هي تتنقل بيدها على وجهها تتحسسه هجمت عليها الاسئلة حيرى هل ما زالت مدعاة لان يتصفحها وجهها المعجبون بينما هي سارحة الفكر مر من خلفها مديرها ربت على كتفها عودي الى المكتب لقد اخذت وقتاً كافياً.

هادي عبدالكريم الخزرجي
واسط